

فَالْبَيْتِ بَصَعَ سَبِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَعَائِرَ سَيَأْتِي
بِأَكْلِهِنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأُخْرَى بَيَاضٍ
يَأْكُلُهَا الْمَلِكُ أَفْئُونِي مَرُوفِي إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ
قَالُوا أَصْفَا خَالَامٍ وَمَا نَحْنُ بِبَاوِلِ الْأَخْلَامِ بِعَالِيْنَ وَقَالَ
الَّذِي نَجَّاهُمَا وَادَّكَّرَ بَعْدَ أَمْرِهِ أَنَا أَنْبِئَكُمْ بِمَا بَوَّلَهُ فَأَرْسَلَتْ
يُوسُفَ إِتْهَا الصِّدْقَ إِفْنَانِي سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ
عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأُخْرَى بَيَاضٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ
أَعْلَمُ يَعْلَمُونَ قَالَ تَزْعُمُونَ سَبْعَ سَبِينَ دَابَّاتٍ حَصَدْتُمْ
فَذَرُونِي فِي سَبِيلِهِ الْأَقْبِلَا إِنَّمَا تُكَلِّمُونَ تَعْرِيَانِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ
شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا مَحْضَبُونَ فَعَرَّيَا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ عَامٍ فِيهِ يُنَادِي النَّاسُ فِيهِ بَعْضُهُمْ وَالْمَلِكُ الثَّنَوْنِي
رَبِّ ظِلِّ الْجَاهِ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ وَسْئَلْهُ مَا بَالُ الْقِسْوَةِ الْأَلَاةِ
قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبَّهُنَّ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوْهُنَّ
يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَازِئُتُنَّ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالُوا مَرْءًا لَطِيْفًا
الآن حَصَّصَ الْحَقُّ أَنَا رَأَوْهُنَّ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّ الْمَرْءَ لَشَارِيفٌ ذَلِكَ

يَعْلَمُ

التفسير

لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَأَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ وَمَا أَبْرَأُ
تَعْنِي أَنَّ النَّفْسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ الْأَمَّا رَجِمَ رَجْمَ إِرَانٍ فِي عَقْرِ الرَّجِيمِ
وَقَالَ الْمَلِكُ الثَّنَوْنِي بِهِ اسْتَخْصَصَهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا حَكَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدُنَّا
مَكِينٌ أَمِينٌ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا
وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِمَّا حَبِطَ يَتَّبِعُوهُ
نَضِيبٌ رَجِيمًا مِنْ نَفْسِهِ وَلَا نَضِيعُ آخِرَ الْحَسْبِينَ وَالْآخِرَ الْأَخْرَجَ
خَيْرَ الْبَدَنِ الْأَمْوَالِ كَأَن لَوْ يَتَّقُونَ وَجَاءَ أَخُوهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا
عَلَيْهِ فَعَرَّفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَمَا جَهَزَهُمْ هِبَاتٍ فَزَمُّوا
أَثْوَابِي بِأَجْرِكُمْ مِنْ أَيْكُمُ الْإِثْرُونَ إِنِّي أَوْفَى بِكُلِّ وَالِيٍّ وَأَنَا خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ فَإِنْ كُنْتُمْ تَوَدُّونَهُ فَلْيَكِلْهُكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُوا
قَالَوْا اسْتَزُوا رُؤْيَا بَابَهُ وَإِنَّا لَنَفَاعِلُونَ وَقَالَ لِقِيَابِهِ
اجْعَلُوا بِيضًا عَنْهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا
إِلَى أَهْلِهَا لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ فَبَدَّلَ رَجْعَالُ إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا
يَا أَبَا نَاهِيْعٍ مِمَّا الْكَلْبُ فَارْسَلْ مَعَنَا الْخَلَاءَ نَحْكُلْ وَإِنَّا لَهُ
نَحَافِظُونَ قَالَ هَلْ آمَنَّاكُمْ عَلَيْهِ الْإِنَّا آمَنَّاكُمْ عَلَى أَخِيهِ

الحق

٩٦